اخلص عملك في طلبك وصحح معاملتك مع الله تعالى وعباده فاصبر صبرا جميلا

ومعها ملائكة يحصون كل قطرة حيث وقعت ومن ينبت انتهى ما نقله القاضي قال علي القاري
وذكر ذكريا عن خالد بن معدان قال المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء
الى سماء حتى يجتمع في موضع فيجيء السحاب السود فيدخله فيشربه مثل الشن فيسوقها
الله الى حيث شاء انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود السمرقندي في تفسيره تحت
وانزلنا من السماء ماء طهورا وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام انه قال ليس من سنة
بامطر من اخرى ولكن الله قسم هذه الارزاق فجعل في السماء الدنيا فهذا ينزل
منه كل سنة بكيل معلوم ووزن معلوم ولكن اذا عمل قوم بالمعاصي حول
الله ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جميعا صرف الله تعالى ذلك الى الفيافي
والبحار انتهى ما نقله قال العلامة السيوطي اخرج ابو الشيخ عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الجنة واخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيرها وابن
ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول الريح الجنوب من الجنة وهي اللواقح وفيها المنافع للناس
والشمال من النار تخرج فتمر من الجنة فتصيبها نفحة من الجنة فبردها من ذلك
واخرج اسحق بن راهويه وابن ابي شيبة في مسنديهما والبخاري في تاريخه والبزار و
ابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي عليه السلام ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين قال
من دونها باب مغلق وانما يأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح لاذرت
ما بين السماء والارض وهي عند الله الازيب وعندكم الجنوب ولهم اخرج ... ذلك الباب
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام الريح مسجونة
في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم
ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل من الريح قدر منخر الثور قال الجبار اذا تكفؤ
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال
الماء والريح جندان من جنود الله تعالى والريح جند الله الاعظم واخرج عبد الله بن الامام
احمد في زوائد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس ثلاثة لانتن
ما بين السماء والارض اخرج بكار عن قيس بن عبادة قال الشمال ملح الارض ولولا
الشمال لانتنت الارض اخرج بكار ابو عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا

يكفؤا الارض ثم كفئ هلاك

لو احتبست الريح

ابو الشيخ

وابو الشيخ

وابو الشيخ عن ابن عمر قال الرياح ثمان اربع منها عذاب واربع منها رحمة فاما الرحمة فالناشرات
والمبشرات والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر
والعاصف والقاصف وهما في البحر اخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس انه قال والرخاء
بدل الذاريات اخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان مساكن الرياح تحت
اجنحة الكروبيين حملة العرش فتهيج فتقع بعجلة الشمس فتعين الملائكة على جرها
ثم تهيج من عجلة الشمس فتقع برؤس الجبال ثم تهيج من رؤس الجبال فتقع في البر
اخرجه الشافعي في الام وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله
عليه السلام قال ما من ساعة من ليل ونهار الا والسماء تمطر فيها يصرفه الله تعالى حيث
يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا رحمة
ولا الا بسخط واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة
فاذا كثر المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر
واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله يصرفه حيث
يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع
كل قطرة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي قال يرسل
الله الريح فتأتي بالسحاب من بين الخافقين طرف السماء والارض حيث يلتقيان فتخرجه
ثم تنشره فتبسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء فيسيل الماء على السحاب
ثم يمطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان الجليد ينزل من السماء
الرابعة لم يمر بشيء الا اهلكه واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ
عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله تعالى
قالوا فما الصوت الذي نسمع قال زجره اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت

قال

فتهيج

تحطوا

يكتبون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)